

الأسد استخدم السلاح الكيماوي 11 مرة و روسيا تواصل إجلاء رعاياها من سوريا

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ٩ سبتمبر ٢٠١٣ م

المشاهدات : 3721



#### عناصر المادة

أوباما يواجه الكونغرس:  
كيري يدافع عن نشر فيديوات الكيماوي:  
كيري والوزراء العرب الأسد تجاوز خطأ أحمر:  
الصين تدعو أميركا إلى التفكير مرتين:  
الأسد استخدم السلاح الكيماوي 11 مرة:  
الدفاع الأميركية توسع الأهداف والمدة:  
الأسد يحتاط بصواريخ أرض جو:  
ردا على الأسد: الدليل يتحدث عن نفسه:  
روسيا تواصل إجلاء رعاياها من سوريا:

#### أوباما يواجه الكونغرس:

يواجه الرئيس الأميركي باراك أوباما مهمة بالغة الصعوبة اليوم تقضي بقلب رأي الكونغرس والرأي العام المشككين في الخيار العسكري حيال سوريا في وقت نفى الرئيس السوري بشار الأسد أي مسؤولية له في الهجوم الكيماوي الذي وقع في 21 آب.

ومع انتهاء عطلة الكونغرس وعودته إلى الانعقاد في واشنطن اعتبارا من الساعة 18,00، يطلق أوباما حملة في جميع

الاتجاهات لإقناع الجمهوريين والديمقراطيين فيه بالمبررات التي يستند إليها للقيام بتدخل عسكري جديد في الشرق الأوسط يهدف إلى معاقبة نظام الأسد، وهو يدرك أن مصداقيته ومصداقية الولايات المتحدة على المحك. (1)

**كيري يدافع عن نشر فيديوات الكيمياء:**

دافع وزير الخارجية الأميركية جون كيري عن نشر تسجيلات فيديو تحوي صوراً مروعة لضحايا الهجوم الكيميائي الذي تنهه واشنطن النظام السوري بشنه على ريف دمشق الشهر الماضي ودفع الولايات المتحدة إلى التفكير في شن هجوم عسكري ضد النظام.

وتظهر تسجيلات الفيديو التي نشرتها لجنة من الكونغرس الأميركي على الانترنت مشاهد لرجال وأطفال يتألمون ويتقيؤون، التقطت على ما يبدو في أعقاب الهجوم الذي وقع في 21 اب. (1)

**كيري والوزراء العرب الأسد تجاوز خطاً أحمرًا:**

استبق الرئيس السوري بشار الأسد انطلاق نقاشات الكونغرس الأميركي المرتقبة اليوم بشأن توجيه ضربة عسكرية لسوريا، وخطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما حول الشأن نفسه غداً، بالتحذير من أن أي ضربة ستقلب موازين القوى في المنطقة، والزمع بأن لا صلة لنظامه بالهجوم الكيماوي الذي ضرب ريف دمشق الشهر الماضي وأودى بحياة المئات. ونفى الأسد لشبكة «سي بي إس» الأميركية أن يكون النظام السوري مسؤولاً عن الهجوم الكيماوي. ونقل المراسل تشارلي روز الذي أجرى المقابلة التي سببت مساء اليوم أن «الأمر الأكثر أهمية الذي قاله (الأسد) أنه: لا وجود لدليل على استخدامي أسلحة كيماويه ضد شعبي». (2)

**الصين تدعو أميركا إلى التفكير مرتين:**

حثت الصين الولايات المتحدة على توخي أقصى درجات الحذر والعودة إلى الأمم المتحدة لمناقشة الوضع في سورية بعد أن قالت واشنطن إنها لا تسعى للحصول على موافقة مجلس الأمن للقيام بعمل رداً على هجوم بالأسلحة الكيماوية الشهر الماضي.

وتقول واشنطن وباريس أن القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد هي المسؤولة عن الهجوم الذي يقدر بأن أكثر من 1400 شخص قتلوا فيه وأنهما تفكران في توجيه ضربات جوية في محاولة لمنع هذه القوات من استخدام مثل هذه الأسلحة مرة أخرى. (3)

**الأسد استخدم السلاح الكيماوي 11 مرة:**

قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري «الأفلام الوثائقية تؤكد أن هذه ليست أحداثاً مجردة فهي تظهر أطفالاً وبالغين تعرضوا للغازات وهذا غير مسموح به، والولايات المتحدة لن تسمح بما يعارض قيمها، ولذا من المهم أن يرى الشعب الأميركي أن أسلحة كيماوية استخدمت بعدما تم حظرها منذ العام 1925». وأكد كيري أن «نظام الأسد استخدم السلاح الكيماوي 11 مرة» في مواجهاته مع المعارضة، مشدداً على وجوب رده عن استخدامه مجدداً، وقال «إذا لم نتصرف في سورية، عندئذ ستكون الرسالة إلى حزب الله وإيران أنه بإمكانهما استخدام السلاح الكيماوي أيضاً». (3)

أفادت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الأميركية أمس أن وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) تحضر ضربات أقوى ولفترة زمنية أطول مما كان مقرراً أساساً ضد قوات الرئيس بشار الأسد، ويرتقب أن تستمر لثلاثة أيام. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين قولهم أن المخططين للحرب يسعون حالياً لإطلاق ضربات صاروخية كثيفة تتبعها هجمات إضافية على أهداف قد تكون أخطأها أو لا تزال قائمة بعد الضربة الأولى. وقال مسؤولان عسكريان للصحيفة أن البيت الأبيض طلب لائحة موسعة للأهداف كي تشمل «أهدافاً إضافية عدة» مقارنة مع اللائحة الأساسية التي كانت تضم حوالي 50 هدفاً. وهذه الخطوة هدفها القيام بقصف إضافي لإلحاق ضرر بقوات الأسد المشتتة. (3)

### الأسد يحتاط بصواريخ أرض جو:

كشفت مصادر في صفوف المعارضة السورية لصحيفة (الوطن) السعودية أن نظام دمشق عمد أخيراً إلى تحويل المنطقة المحيطة بالعاصمة لمنصات إطلاق صواريخ (أرض - جو) مضادة للطائرات والصواريخ، تحضيراً لمواجهة الضربة العسكرية الغربية المرتقبة. وذكرت المصادر للصحيفة أن بعضاً من هذه المواقع يتمثل في مطار المزة العسكري، الذي يعتبر شريان نظام الأسد الجوي، ويتوقع أن تطاله نيران الضربات العسكرية المنتظرة، إضافة إلى منطقة المزة الدمشقية، ومحيط مطار دمشق الدولي، بجانب مواقع أخرى متعددة. (4)

### ردا على الأسد: الدليل يتحدث عن نفسه:

رفض وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أي زعم من الرئيس السوري بشار الأسد عن أنه لا يوجد دليل على أنه استخدم أسلحة كيميائية ضد شعبه وقال الأحد أن "الدليل يتحدث عن نفسه". وأدلى كيري بالتصريح ردا على سؤال لدى بدء اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس لبحث الوضع في محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية التي استؤنفت يوم 29 يوليو تموز حسب مراسل أمريكي حضر وقت التقاط صور لكيري وعباس ممثلاً للصحفيين الآخرين المسافرين مع كيري. (4)

### روسيا تواصل إجلاء رعاياها من سوريا:

هبطت طائرة روسية في مدينة اللاذقية السورية الأحد لإجلاء الرعايا الروس من البلد الذي يشهد نزاعاً متصاعداً، بحسب ما أفادت الحكومة الروسية. وقالت المتحدثة باسم وزارة الطوارئ الروسية إيرينا روسيوس في بيان أن الطائرة ستنقل المواطنين الروس ورعايا الجمهوريات السوفياتية السابقة "الذين أعربوا عن رغبتهم في مغادرة منطقة النزاع". (5)

4- القدس العربي

5- السبيل

المصادر: